

الصواعق المحرقة

وفي المحبة قال تعالى فاتبعوني يحببكم اآل عمران وقال قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى الشورى 23 .

الآية الرابعة قوله تعالى وقفوههم إنهم مسؤولون الصافات 24 .

أخرج الديلمي عن أبي سعيد الخدري أن النبي قال وقفوههم إنهم مسؤولون عن ولاية علي .
وكأن هذا هو مراد الواحدي بقوله روي في قوله تعالى وقفوههم إنهم مسؤولون أي عن ولاية علي وأهل البيت لأن اآل أمر نبيه أن يعرف الخلق أنه لا يسألهم على تبليغ الرسالة أجرا إلا المودة في القربى والمعنى أنهم يسألون هل والوهم حق الموالاتة كما أوصاهم النبي أم أضاعوها وأهملوها فتكون عليهم المطالبة والتبعة .
انتهى .

وأشار بقوله كما أوصاهم النبي إلى الأحاديث الواردة في ذلك وهي كثيرة وسيأتي منها جملة في الفصل الثاني .

ومن ذلك حديث مسلم عن زيد بن أرقم قال قام فينا رسول اآل خطيبا فحمد اآل وأثنى عليه ثم قال .

أما بعد أيها الناس إنما أنا بشر مثلكم يوشك أن يأتني رسول ربي D فأجيبه وإني تارك فيكم الثقيلين أولهما كتاب اآل D فيه الهدى والنور فتمسكوا بكتاب اآل D وخذوا به وحث فيه ورغب فيه ثم قال وأهل بيتي أذكركم اآل D في أهل بيتي ثلاث مرات فقبل لزيد من